

**طالبوا بتمويل المشاريع التنموية في المدينة لتعزيز صمودها وإنقاذها من التهويد**

# وزراء الخارجية العرب يطالبون مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته في القدس المحتلة

## أبو الغيط: يخطئ من يظن أن الأقصى يعني الفلسطينيين وحدهم \* المالكي: أهل القدس سيظلون على أهبة الاستعداد للدفاع عن المقدسات الإسلامية والمسيحية

الحرمين الشريفين بوابة السماء ومسرى النبي محمد «عليه الصلاة والسلام»، مضيفا «أن أهل القدس قالوا كلمتهم بان القدس ومقدساتها لنا، وهي عاصمتنا، ولا سياق للاحتلال عليها حيث قالوا ذلك بعزيمة أدهشت عنجبية الاحتلال التي ظنت ان الدنيا قد دانت لها، وأنها قد تمكنت من السيطرة على محيطها القريب والبعيد.

واكد، ان أهل القدس اسقطوا برباطهم وثباتهم الشعارات الزائفة التي أسست لها اسرائيل وتغنت بها طوال سنين الابداء بان القدس الموحدة عاصمة اسرائيل لكتشفتها بطلان هذا الشعار، والادعاء بان يسمي ب جبل الهيكل اصبح تحت السيطرة الاسرائيلية وذلك عندما هب أهل القدس هبة رجل واحد من كل زاوية في مدينتهم المقدسة بل أعدوا للقدس كرامتها.

واكد ان أهل القدس سيظلون على اهبة الاستعداد للدفاع عن المقدسات الاسلامية والمسيحية، وسيظلون العيون الساهرة المرابطة حول الأقصى وحول القدس، مضيفا «ان القيادة الفلسطينية واكبت هذه الاعتداءات الاسرائيلية غير المسبوقة بالتنسيق الحثيث مع الاشقاء في الاردن وعلى اعلى المستويات بين الرئيس محمود عباس، وجلالة الملك عبد الله، وبين الحكومتين الفلسطينية والاردنية، كما وتابعت القيادة لنبض الشارع المقدسي الذي لا يخيب ومنذ اللحظة الاولى اتخذت القيادة برئاسة الرئيس محمود عباس قرارات حاسمة وخطوات منسجمة تماما مع مطالب الشعب الفلسطيني المرابط في القدس وقيادته الروحية، أكدت تمسكها بالسيادة الفلسطينية على المدينة المقدسة عاصمة دولة فلسطين وان المسجد الاقصى هو مكان إسلامي مقدس وتحت سيادة فلسطينية ورعاية دينية أردنية حتى الاستقلال واقامة الدولة.

واعرب الوزير المالكي في كلمته عن شكره لكل من تحرك وفعل وحمى الأقصى الذي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز على جهوده المتواصلة، والى جلالة ملك المغرب لوقفته الثابتة في دعم القدس وحمياتها، والسى رئيس جمهورية مصر العربية على تدخله المستمر والفاعل، والى جهود الامين العام للجامعة العربية وامين عام منظمة التعاون الاسلامي، وايضا الى رئيس تركيا على موقفه الشجاع ولكل دولنا الشقيقة ولكل أصدقائنا الذين تنادوا لإلزام اسرائيل باحترام الوضع القائم التاريخي والقانوني في المسجد الأقصى حيث ان جهودهم وجهودنا معا تكلفت بالنجاح ومع ذلك فان المعركة قد بدأت.

يظنُ أن «الأقصى» يعني الفلسطينيين وحدهم مخطئ، بحكم أنه يُعد جزءاً من وطنهم المحتل، فهذه البُقعة المباركة هي عنوان لهويتنا العربية والإسلامية، إليها تتطلع أُنفة العرب والمسلمين جميعاً، وبها تتعلق أرواحهم وعلى حجارتها الطاهرة تشكل وجدانهم الديني والروحي، وأنه إذا دعانا «الأقصى» فكلُّنا يلي النداء بلا تردد أو تهاون أو تأخير. وشدد أن القدس خط أحمر لا نسح لأَيِّ كان يتجاوزُه، ولا نقبل أن يكون واقع الاحتلال المرفوض منّا، ومن العالم أجمع، مُقدمة لتغيير الوضع القائم في هذه البُقعة الشريفة المباركة، فالقدس الشرقية مثلها مثل الأراضي التي احتلتها إسرائيل عام 1967، ولا سيادة لدولة الاحتلال على الحرم القدسي أو المسجد الأقصى المُبارك، ولا أحد في العالم يُقر بهذه السيادة، ومحاولة فرضها بالقوة وبِحكم الأمر الواقع هي لعبٌ بالنار.

وأعرب أبو الغيط، عن احترامه للقيادة الفلسطينية التي أعلنت موقفها الواضح من اليوم الأول بِمُطالبة سُلطات الاحتلال بالتراجع عن كافة الإجراءات التي اتخذتها، وعدم القبول بأي حل وسط في هذا الخصوص، وعن شكره إلى الزُعماء والوزراء العرب، الذين تحركوا سريعاً وبادروا إلى إجراء الاتصالات الضرورية من أجل وقف الإجراءات الإسرائيلية.

**المالكي: اسرائيل تختبر ردود فعل العرب والمسلمين**

أكد وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، ان معركة القدس قد بدأت ولن تنتهي الا بزوال الاحتلال الاسرائيلي، حيث ان اسرائيل مازالت منذ 50 عاما تحاول فرض السيادة على القدس، الا ان معركة القدس بالأمس اثبتت فشل تلك المحاولات وتساقطت مؤامرات الاحتلال امام عزيمة وثبات اطفال ونساء وشيوخ الشعب الفلسطيني في القدس الذين تر كوا بيوتهم ومدارسهم وأعمالهم وهبوا لنجدة المسجد الأقصى المبارك بالنيابة عن كل العرب والمسلمين.

وقال المالكي، في كلمته «ان اسرائيل تمادت في التعدي على مقدساتنا الاسلامية والمسيحية واستخفت بمصالح ومشاعر وعقيدة الامتين العربية والاسلامية حتى وصل بها الامر الى إغلاق المسجد الاقصى امام صلاة الجمعة يوم 14 تموز الجاري في سابقة تاريخية لم تحدث على مدار نصف قرن، بالإضافة الى اعاقه وصول المسلمين للمسجد، وتشكيل تغيير اساس في الامر الواقع التاريخي والقانوني للأقصى.

واشار المالكي الى انه من خلال هذه الاعتداءات والانتهاكات ارادت اسرائيل ان تختبر الى اي مدى يمكن ان تصل ردود فعل الامتين العربية والاسلامية لحماية أولى القبلتين وثالث

العربية متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير حول الإجراءات التي تم اتخاذها بهذا الشأن إلى الدورة القادمة للمجلس.

وقرر الوزراء الإبقاء على مجلس الجامعة العربية في حالة انعقاد لمتابعة التطورات والانتهاكات الإسرائيلية بحق المسجد الأقصى المبارك ومراقبة مدى التزام إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) بعدم تكرار القيام بأية إجراءات تصعيدية من شأنها أن تهدد الأمن والاستقرار في المدينة المقدسة وبعدم المساس بالوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى/ الحرم القدسي الشريف.

وأكدوا أهمية تعزيز التنسيق والتعاون بين جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي لحماية مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف. ودعوا جميع الدول والمنظمات العربية والصناديق العربية ومنظمات المجتمع المدني إلى توفير التمويل وتنفيذ المشروعات التنموية الخاصة بالقطاعات الحيوية في القدس بهدف إنقاذ المدينة وحماية مقدساتها وتعزيز صمود أهلها من خلال زيادة رأس مال صندوقي الأقصى والقدس بقيمة 500 مليون دولار أميركي تنفيذًا لقرار القمة العربية الأخيرة في الأردن.

ودعا المجلس الإدارة الأميركية للاستمرار بجهودها لاستعادة الأمن وإنهاء التوتر على اسس تضمن أمن المقدسات وحمياتها واحترام الوضع التاريخي والقانوني القائم والغاء إجراءات إسرائيل الاحادية في المسجد الاقصى/ الحرم القدسي الشريف كليا وموريا، والتأكيد على أنه وفي حال عدم حل الأزمة من جذورها ستبقى الأمور مرشحة للانفجار في أي وقت.

وكانت بدأت امس أعمال الاجتماع الطارئ لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية، برئاسة وزير الخارجية الجزائري عبد القادر مساهل، ومشاركة الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، بمقر الأمانة العامة للجامعة الدول العربية في القاهرة.

وترأس وفد دولة فلسطين في الاجتماع الطارئ: وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، ومساعد الوزير للعلاقات متعددة الأطراف عمار حجازي، وسفير دولة فلسطين لدى مصر ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية السفير جمال الشوكي، والمستشار أول مهند العكلوك، والمستشار تامر الطيب، والمستشار رزق الزعائين، وجميعهم من مندوبية فلسطين بالجامعة العربية.

**أبو الغيط: القدس خط احمر**

وقال الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، إن من

## «الانتخابات» تعلن انتهاء فترة الدعاية الانتخابية

اعضاء لجنة الانتخابات المركزية

ذلك يعتبر مخالفاً لقواعد الدعاية الانتخابية وقانون الانتخابات، وبناءً عليه فإن أي قائمة أو مرشح يقوم بنشر أي شكل من أشكال الدعاية الانتخابية وعبر أي وسيلة من الوسائل بعد هذا الموعد، معرض للمسائلة القانونية. وأشارت إلى أن غدا هو يوم الاقتراع العام للانتخابات المحلية التكميلية في 14 هيئة محلية بالضفة الغربية، حيث ستفتح مراكز الاقتراع أبوابها من الساعة السابعة صباحا ولغاية السابعة مساءً لتمكين الناخبين والذين يقدر عددهم بحوالي 43 ألف ناخب وناخبة من الإدلاء بأصواتهم.

اعضاء لجنة الانتخابات المركزية



وقالت القدس كلمتها...

## مسؤولون يرحبون بانتصار شعبنا على إجراءات الاحتلال في «الأقصى»

تقوم به من عمليات الضم والتهويد واعتقال شبابنا وأسرهم، إضافة لإغلاق المؤسسات المقدسية لعزل القدس والتضييق على أهلها، لكن هذا يواجه بصمود شعبنا وإجراءات سياسية ودبلوماسية مهمة تقوم بها القيادة لإلغاء هذه الإجراءات وإسقاطها.

وقال: إن «شعبنا أكد مجددا

وقوفه بمختلف أطبافه السياسية والاجتماعية والثقافية وقوفه ولحمته معا لحماية الأقصى، وشكلت حالة من التكامل بين القيادة والفعاليات الروحية والتي قطعت الطريق أمام من أراد الانقضاض على الشرعية فالوحدة التي تجسدت بالقدس أكدت انها خط احمر لأبناء شعبنا لا يمكن التنازل عنها».

وشدد الغول على أن شعبنا بصموده وارادته أكد المؤكد، وأنه قادر على الدفاع عن مقدساته رغم القهر والحصار لكنه كان وسيبقى صاحب الأرض والسيادة، وأن إسرائيل والولايات المتحدة لن تستطيع تجاوز القيادة الفلسطينية التي أثبتت أنها تقف على نبض الشارع وتقوم بكافة المهام السياسية والدبلوماسية

وتتخذ الإجراءات الداعمة لتعزيز صمود أبناء شعبنا وحماية الثوابت الوطنية.

وقال: «ما حدث يمثل مدخلا لمواصلة القيادة باقي إجراءاتها وستواصل مع المنابر العربية والدولية والإقليمية لاتنزع قرارات تقبلت بالقدس

وشعبنا سيواصل نضاله لإعادة الزمن لضم القدس من خلال ما

الشعب الفلسطيني عموما، وأهلنا في القدس خصوصا، يستحق الاحتفال، حيث استطاع شعبنا بصموده وإقامده واستعداده لمواجهة العقيلة الاحتلالية الإسرائيلية، وإصراره على تحقيق أهدافه تحقيق هذا الإنجاز العظيم.

وأضاف أن الشعب الفلسطيني أثبت قدراته الهائلة، وأكد عظمته عندما أرغم دولة الاحتلال على الاستجابة لمطالبه، وهذا أمر هام علينا إدراك أهميته.

وحول محاولات الاحتلال تشويه صورة الحقيقة الفلسطينية قال القدوة: «لنتلقى بوكلات الأبناء الأجنبية لشرح الأوضاع وتمكينهم من فهم الحقائق، نظرا للتشويه المتعمد من سلطات الاحتلال للصورة الفلسطينية. واعتبر ذلك مساهمة في المعركة الإعلامية والسياسية في ميدان الرأي العام العالمي.

أبو يوسف: الاحتلال اختبر عزيمة شعبنا الذي كلل النصر بوحدة وطنية واعتبر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف اندحار العدوان الإسرائيلي الأخير عن المسجد الأقصى المبارك وإلغاء الإجراءات الأمنية انتصارا للشعب الفلسطيني ووحدهته الوطنية.

وقال أبو يوسف في حديث للإذاعة ذاتها: إن هذا النصر المكلل بوحدة الشعب الفلسطيني، كان بغضل تضحيات الشهداء والجرى والصامدين والأسرى، وجاء بعد عطاء كبير من أبناء شعبنا الذين رابطوا

اعضاء لجنة الانتخابات المركزية

اعضاء لجنة الانتخابات المركزية